



أعضاء وفد مركز النور مع الزميلة ليلى الشافعي في صالة تحرير «الأنباء»



رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق مستقبلا الوفد الفرنسي (هاني الشمري)

أحد أكبر المراكز الإسلامية للدعوة الوسطية في أوروبا ومقره مدينة ميلوز

وفد «النور الإسلامي» الفرنسي زار «الأنباء»: العمل الخيري صناعة كويتية ونتوقع أن يتحول نصف مواطني فرنسا إلى الإسلام

اعتناق الفرنسيين للإسلام زاد بعد أحداث بروكسل

وجهه رئيس تحرير «الأنباء» الزميل يوسف خالد المرزوق خلال لقائه الوفد سؤله عن حال المسلمين بعد أحداث بروكسل وهل هناك اضطهاد لهم؟ فاجاب همراس: بالعكس لقد زاد اعتناق الفرنسيين للإسلام وأقبال الكثير من الشباب على طلب معرفة الإسلام أكثر وهذه الأحداث جعلتنا نتعاون مع السلطات الفرنسية والكل يمد يده للآخر، والسلطات الفرنسية في مثل هذه الأحداث تعمل على امتصاص غضب الشعب الفرنسي ويعملون على أخذ الاحتياطات من أجل العيش المشترك مع المسلمين وغيرهم، كما تعرض السلطات الفرنسية على المسلمين حماية مراكزهم الإسلامية وتقف بجوارنا.

إشادة واعتراف بدور الكويت في العمل الخيري

هنا عبد الحميد همراس نيابة عن رابطة مسلمي الأزراس دولة الكويت بتسميتها مركزا للعمل الإنساني، ويسعدنا في هذه المناسبة أن نرفع اسمي آيات التهنئة والتبريكات لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفله الله، بمناسبة منح سموه لقب «قائد العمل الإنساني» من قبل الأمم المتحدة وأن هذا التكريم كان متوقعا عندنا في رابطة مسلمي الأزراس - فرنسا، وذلك للجهود الخيرية التي قام بها سموه من خلال إسهاماته الإنسانية والحضارية التي امتدت إلى كل مناطق العالم، وأنا نعتبر هذا التكريم وسام فخر واعتزاز على صدور جميع أهل الكويت وجميع العاملين في الحقل الخيري وشهادة دولية بأن العمل الخيري صناعة كويتية، فهنئنا دولة الكويت بهذا التكريم غير المسبوق ونسال الله العلي القدير أن ينعم على صاحب السمو الأمير بالصحة والسعادة وشعب الكويت العزيز بدوام التقدم والازدهار في ظل قيادة سموه الحكيم.

دعم بلا حدود

أكد همراس أن دولة الكويت من أولى الدول التي تبنت مشروع مركز النور الإسلامي في فرنسا وكانت البداية بوزارة الأوقاف الكويتية التي تبرعت بمبلغ 500000 يورو وتبرعت الأمانة العامة للأوقاف بمبلغ 300000 يورو ثم بيت الزكاة ومن المراكز التي تبنت المركز الثقافي «مركز حمد يعقوب الثقافي» بقيمة 700000 يورو.

لقطات

- قام الوفد الفرنسي بتفقد أقسام الجريدة وأبدوا إعجابهم بالنظم الحديثة في المطبعة والتي تعمل على فصل خمسة ألوان، كما تحولوا في أقسام الجريدة المختلفة وتعرفوا على طريقة التحرير وكيفية إعداد الجريدة بدءا من صف الخبر على الكمبيوتر ومرآجته لغويا وتنفيذ الصفحات على شاشات الكمبيوتر ثم طباعة الأفلام وإرسالها للمطبعة، كما تجول الوفد في قسم المونتاج وقسم التوزيع وشكروا القائمين عليها.
- شكر الوفد الزائر رئيس التحرير على حسن استقباله لهم واستماعه لشرح المشروع والتعرف عليه.
- عرض رئيس الوفد فيديو مصورا للمشروع على رئيس التحرير الذي بين فيه موقع المركز الاستراتيجي الذي يربط بين ثلاث دول، فرنسا وسويسرا وألمانيا مما جعل المركز الأول من نوعه على المستوى الفرنسي والأوروبي من حيث تكامل الخدمات وجودتها ومراعاة احتياجات الأجيال القادمة. وأبدى رئيس التحرير يوسف خالد المرزوق إعجابه بالتصميم المبتكر العصري حيث يعتبر أول مبنى ديني صديق للبيئة.



في قسم المونتاج



وفد مركز النور في المطبعة

كم عدد المستفيدين من المشروع؟
● همراس: يستهدف المشروع مختلف الفئات الاجتماعية رجالا ونساء وشبابا وأطفالا ويخدم المركز حوالي 50000 مسلم يسكنون المدينة و15000 من المناطق المجاورة حيث تصل طاقة استيعاب منشآت المركز إلى 3000 شخص.

هل يتقبل المسلمون مناصب عليا في فرنسا؟
● همراس: لدينا وزيرة التربية مسلمة وكثير من المناصب الكبرى في البرلمان والمؤسسات الكبرى تقلدها المسلمون في فرنسا.

هل هناك من يجارح بناء المساجد في فرنسا؟
● بالعكس هناك دعم من السلطات المحلية ومن جميع الديانات.

كم عدد الجاليات المسلمة الموجودة؟
● كريستوف: في مدينة نيورس فقط يوجد 50 ألف مسلم.

هل إمام المركز عربي الجنسية؟
● الإمام من غينيا جاء يدرس وكان يحفظ القرآن الكريم وكان أحسن قارئ لكتاب الله فأصبح إمام المركز.

هل هناك مشاكل في التعامل مع السلطات الفرنسية بعد الأحداث الأخيرة؟
● كريستوف: بالعكس هذه الأحداث جعلتنا نتعاون مع السلطات وكل منا يمد يده للآخر، وهناك حوارات بين المسلمين وغير المسلمين.

كم تبلغ مساحة مركز النور؟
● راكميل: يقع على مساحة تزيد على 4600 متر مربع والمبنى مقام على 10,500 آلاف متر ويعتبر أكبر مشروع على مستوى أوروبا.

ما المعوقات التي أمامكم؟
● راكميل: ما زلنا نبحث عن باقي المبلغ وهو ثلاثة ونصف مليون يورو.

ما المؤسسات التي تدعمكم بالكويت؟
● بيت الزكاة، الهيئة الخيرية، الرحمة العالمية، الخيرية.



كريستوف



ورد أوريلي



خديجة خليفة



عبد الحميد همراس

نتوقع أن يكون نصف المواطنين الفرنسيين مسلمين.

ما يتكون المركز؟
● ورده: من عدة أقسام متنوعة على ارتفاع أربعة طوابق ويضم مسجدا للرجال وآخر للنساء ومدرسة للأطفال تستوعب 300 طالب ومركزا دعويا للتعريف بالإسلام والعناية بالمسلمين الجدد ومعهدا لتعليم اللغة العربية ومبادئ الإسلام، ومركزا للإرشاد الأسري ومركزا ثقافيا وآخر صحيا ترفيهيا ومنشآت خدمية ترفيهية كالمسبح وقاعة رياضية وسوبر مارك و مطعم وقاعة أفراح وجميعها سيكون دخلها لتشغيل المركز الإسلامي، ويشمل الجزء المخصص للتعليم 11 قاعة دراسية ومكتبة ترفيهية وغرفة معلومات ومكاتب وأيضا جزء ثقافي به قاعة متعددة الأغراض ومساحات للعرض وقاعة استقبال وأماكن تجارية ستعمل تكاليف المركز، والمركز الثقافي يقصده المسلم وغير المسلم وبه مدرسة إعدادية وهو جزء من مركز النور وتوجد قاعة للصلاة بدون أعمدة ومكتبة ومسبح بغضل الرجال عن النساء، وهذا المركز صديق للبيئة يشجع المؤسسات غير الرسمية بالدعم، وقد حرصنا على الجودة بالإضافة إلى مكان غسيل الموتى.

ماذا عن مشروع الشفيع؟
● راكميل: بدأ مشروع الشفيع منذ سنة وأقيم بالشراكة مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ولدينا 40 طالبا مسجلين به حافظين للقرآن الكريم كاملا.

متى أنشأت رابطة مسلمي الأزراس - في فرنسا؟
● راكميل: المؤسسة موجودة منذ 40 سنة وتكفلت هذه المؤسسة بإنشاء هذا المشروع وهي تعتبر من أقدم الجمعيات الإسلامية بفرنسا.

خبرة لها بصمات واضحة في معظم دول العالم فقد تبني بيت الزكاة الكويتي بناء المركز الثقافي بحوالي مليون و700 ألف يورو، وهذا المركز جزء من مركز النور، كما تساهم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الرحمة العالمية وجمعية النجاة الخيرية فيه، وهذا المركز يشرف عليه مهندسون غير مسلمين وشعار المركز شجرة لأنها رمز الحياة، وقد تبرعت بالأرض للبناء بلدية فرنسا مجانا.

متى الافتتاح النهائي للمركز؟
● عام 2017 إن شاء الله. كم تبلغ تكلفة المركز؟
● خديجة: 20 مليون يورو وتم جمع 16 مليون يورو وهناك وعود بالمساهمة بماقي المبلغ لاستكمال المبنى وهو 4 ملايين. ماذا تقدمون في المركز للمسلمين الجدد؟
● ورده: نقوم باحتضانهم حتى لا يقعوا في التطرف ونقيم لهم دورات ودروسا ويجلسون معنا للتأهيل في كل أمور الحياة، ونحن

ما مساهمات دولة الكويت لرابطة مسلمي الأزراس بفرنسا؟
● همراس: دولة الكويت دولة

أسباب إنشاء مركز النور؟
● كريستوف: نظرا لتزايد عدد المسلمين وحاجتهم لمكان يتسع لأنشطتهم بعد ان ضاق عليهم المسجد الحالي، بالإضافة إلى التحديات التي يواجهها المسلمون في تنشئة أولادهم على مفاهيم الشريعة الإسلامية وغياب المدارس الإسلامية كان لا بد من إنشاء مركز يجمع المسلمين ويوفر احتياجاتهم ويكون واجهة للمسلمين في فرنسا، أيضا الرد على المسيحيين للإسلام.

راكيل: كما ان المركز يعتبر واجهة لاتصال المسلمين بغيرهم وتوفير خدمات للجيلات المسلمة كمنغسلة الموتى بعد ان كانوا يغسلون في المشافي والمركز الصحي والرياضي، وأؤكد لكم انني كمسلمة جديدة وجدت ضالتي في هذا المركز لأنه يلبي حاجة المسلمين خاصة المراكز التربوية والصحية والترفيهية.

ما مساهمات دولة الكويت لرابطة مسلمي الأزراس بفرنسا؟
● همراس: دولة الكويت دولة

أسماء وفد مركز النور

- عبد الحميد همراس - رئيس الوفد ومسؤول العلاقات الخارجية وتطوير الموارد.
- خديجة خليفة - مسؤولة العمل النسوي ومسؤولة تسويق المركز للأسر المسلمة.
- ورده بيلوت أوريلي - مسؤولة قسم المسلمين الجدد ومسؤولة القسم الاستثماري والوقفي بالمشروع، وهي مسلمة جديدة وناشطة في العمل الإسلامي.
- كريستوف - (عيسى الأبن) مسؤول الأنشطة الدعوية والمحاضرات والندوات واللقاءات الدعوية ويمك خبرة كبيرة فيما يخص القانون العقاري والنظام الضريبي الغربي وقوانين الميراث في المجتمع الغربي، وهو مسلم جديد وناشط في العمل الإسلامي.
- راكميل - مسلمة جديدة وناشطة في الأنشطة الدعوية.

همراس: رابطة مسلمي الأزراس القائمة على بناء مركز النور كانت أول حاضنة للمسلمين في شرق فرنسا منذ 1973

كريستوف: من أهداف المركز تعليم المسلمين في فرنسا أمور دينهم والرد على المسيحيين للإسلام

راكيل: مشروع الشفيع بدأ منذ سنة بشراكة مع الهيئة الخيرية ولدينا 40 حافظاً للقرآن كاملا

ليلى الشافعي
يعتبر مركز النور الإسلامي من أضخم المشاريع على مستوى أوروبا والمقام في مدينة ميلوز الفرنسية، وهو مركز إسلامي للدعوة الوسطية في أوروبا ويعتبر منارة للعلم والدعوة نظرا لحاجة المسلمين لأهميته، ويتميز المركز بتصميم وإبداع هندسي متميز ومكون من أربعة أدوار ومصمم كصديق للبيئة ووفق المباني الذكية، كما أنه يستخدم أحدث التقنيات في بنائه، وبني على مساحة 4600 متر مربع تبرعت بها السلطات المحلية لمسلمي المدينة.

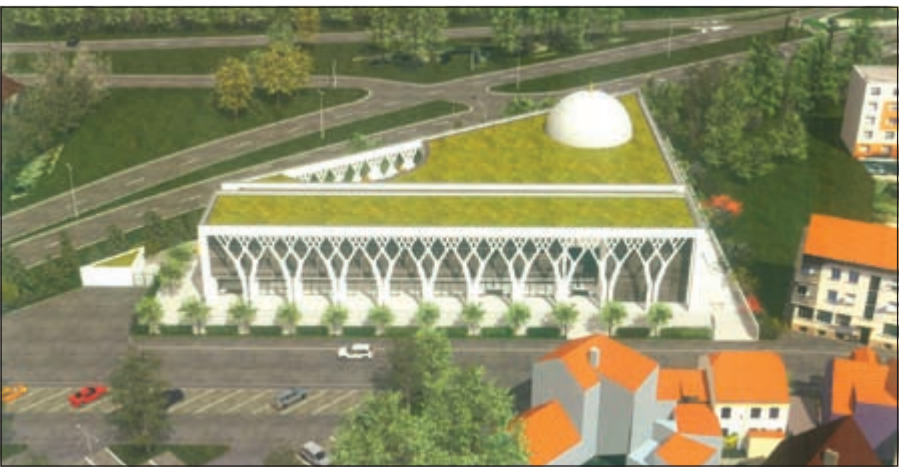
وقد حضر وفد من المركز في زيارة إلى «الأنباء» جال خلالها على إدارات الجريدة وأقسامها المختلفة والتقاوى رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق، وتحدث الوفد الفرنسي خلال الزيارة عن مشروع مركز النور الإسلامي وشرحوا الهدف منه والدور الذي يلعبه، فكان لنا معهم هذا الحوار الفريد في السطور التالية:

متى بدأ الوجود الإسلامي في ميلوز؟
● يعود تواجد المسلمين في ميلوز لأكثر من قرن حيث شارك عدد كبير منهم إلى جانب فرنسا في حربها سنة 1870 والحربين العالميتين وما زالت جهود الذين توفوا منهم في هذه الحرب شهادة حية على ذلك.

متى تأسست رابطة مسلمي الأزراس والتي تقوم على بناء مركز النور؟
● في عام 1973 لتكون أول حاضنة للمسلمين على مستوى شرق فرنسا وكانت ولا تزال رائدة العمل الإسلامي على المستويين المحلي والوطني، واحتضنت الرابطة الملتقى الأول لمسلمي فرنسا عام 1983 وهو أول ملتقى للمسلمين في أوروبا والذي أصبح يعقد سنويا في باريس ويحضره سنويا أكثر من 150 ألف شخص.

كم عدد المسلمين في فرنسا؟
● خديجة: أكثر من 6 ملايين مسلم تقريبا.

نعمل أن مركز النور من أكبر المشاريع على مستوى أوروبا.. فما



مجمع مركز النور



دجمال الشطي لدى زيارة المركز



مسلمو الأزراس يؤدون الصلاة